

## الواقع اليومي «للإستقبال» الفرنسي والأوروبي للمهاجرين

يتكون من العنف و تهديدات الشرطة، الطرد يتزايد باستمرار و هذا مخفي من قبل وسائل الإعلام، مراكز الإيواء في حالة سيئة و بيروقراطية العدوانية التي تعطل طلبات اللجوء

على هذا العدد من جريدة مرحبا يتم نشر شهادات عديدة من المهاجرين في سفرهم للحصن المنيع، قلعة أوروبا ... مع العلم أن هذا ليس سوى مجرد الجزء الظاهر  
أولاً نلاحظ حرب دائمة و ثابتة على الحدود : يتم تدعيم تقوية و تعلية الجدران ، المزيد والمزيد من الأسلحة للشرطة و منع الوصول إلى أرضي الإتحاد الأوروبي ، وسائل «السيطرة و المراقبة» خارج أي إطار و علاقة قانونية تنكر ضمان الحقوق. وفي الوقت نفسه، آخذة في تزايد الترحيل بالطرد القسري إلى البلدان الأصلية للمهاجرين، والناس من دون أوراق يُسجنون في مراكز الاحتجاز أين يعانون يومياً معاملة العنف

أما الجزء الآخر من عمل الدول الأوروبية حول الهجرة يركز على الأشخاص الذين نجحوا في عبور الحدود: من تطبيق بروتوكول إتفاقيات دوبلين و إلى إدارة ملاجئ النوم الحكومية ، تم تصميم نظام كامل للحفاظ على المهاجرين في حالة من عدم اليقين والتبعية و برنامج التهميش. يُجبر القادمين الجدد على البقاء في الشارع لفترات طويلة ، في هشاشة المطلق: بينما الحكومة تتحدث بالإنسانية عبر وسائل الإعلام، ولو انه لا يُضمن الحق في السقف فوق الرأس  
ومن تمكن من الحصول على الإقامة (في كثير من الأحيان لفترات قصيرة) يعاني الترحيل التعسفي في أماكن بعيدة عن المنطقة حيث قدم فيها طلبه للحصول على اللجوء. في عدة مراكز، الحقوق الأساسية، مثل الوصول إلى وسائل النقل، و حقوق الزيارة ، حق الإجتماع، ليست مضمونة. الإمكانيات على إدراج الواقع، الاندماج في البلاد (الحصول على تعليم اللغة والدراسة والعمل) ليست سوى سراب، أوهام

وبالتالي فإن نظام استقبال للمهاجرين هو طريقة التسيير للوجه الحقيقي للحكومة، التي تهدف منع التنظيم الجماعي للمهاجرين واندماجهم في الأراضي الأوروبية. والنتيجة هي خلق كتلة من الناس مع أضعف و أقل حقوق و فرص وبالتالي أكثر سهولة للاستغلالهم



الصحيفة توزع في أماكن عديدة و هي توزع في المدرسة الهاتف

07 53 21 83 90

البريد الإلكتروني  
MERHABA@RISEUR.NET  
FACEBOOK : MER HABA

# انتهكت حقوق اللاجئين

■ علي الرغم من وضع مجموعة كثيرة من القوانين والاتفاقيات والمباني التوجية لحماية اللاجئين منذ يوم الخامسة والعشرين من يناير عام الف وتسعمائة و واحد وخمسين من القرن العشرين ، وعُرف اللاجئ بأنه شخص يوجد خارج وطنه الاصلي ، او بلد اقامته المعتادة بسبب خوف لي ما يبرره من الاضطهاد بسبب العنصر او الدين او القومسة او الانتماء الي طائفة اجتماعية معينة او الي رأي سياسي ولا يستطيع العودة بسببها خشية لتعرض الاضطهاد

وتم تعديل هذا القانون في عام الف وتسعمائة وسبعة وستين في جنيف بسويسرا وُسُميت بالقانون اللاجئين الحديث

ومن خلال هذا القانون علي الحكومات والدول المضيفة للاجئين ان تحميهم وتحمل مسؤولية حماية اللاجئين وملازمة بتنفيذ أحكام الاتفاقية

مطبقة ايضا على الدول التي لم تُوقع أن تلتزم بالتمسك بمعايير الحماية الاساسية التي تعتبر جزء من قانون الدولي العام ولا يجب إبعاد أي لاجئ الي بلده التي هرب منها بسبب القبلية والعنصرية والانتماء الديني والسياسي وسبب القتل والاغتصاب والابادة الجماعية من حكومته الفاسدة التي لا تحترم شعبها ولا تحترم المبادئ الاساسية لحقوق الانسان ، فيها زعيم همه الوحيد ان يجلس الي كرسية السلطوي المليئة ارواح و جماجم الابرياء الي ابعد مدى امثال البشير الرئيس السوداني وامثالها من قادة الدول الافريقية التي يعرض حياة وحرية مواطنيه للاضطهاد

كيف لي أن أعود الي هذه البيئة الذي خرجت منه وقطعت الصحاري والبحار من اجل مستقبل مشرق في أحدي أركان العالم القارية الذي يوجد ضمنها السلام والحرية والهدوء الذي اتمناه وهي اوربا

و للأسف الشديد بعض الدول الاوربية يُرجع الشخص اللاجئي الي وطنه عند وصوله الي اراضيها عبر رحلة شاقة، امثال المانيا والنرويج وايطاليا وغيرها من دول دبلن الاوربية، و كونت واسست قوانين خاصة للاجئين مثل البصمات والعودة الطوئية وغيرها الذي يجعل شخص اللاجئ بأنه محجوز في البلد الذي أخذت منه البصمة حتى إجبارياً وليس لديه حق عبور أي حدود

وهذا يتعارض تماما مع القانون الدولي لحقوق الانسان الذي وضعت في يوم السادسة والعشرين من شهر ستة عام الف وتسعمائة وخمسة واربعين في جنيف من المادة الثالثة عشر لذي ينص لكل فرد حرية التنقل واختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة وقارة ويحق له ان يغادر الي البلاد بما يحق له العودة ، والمادة الرابعة عشر الذي ينص ان الشخص يلجى الي البلاد الاخرى و يحاول الالتجاء اليها هربا من الاضطهاد

علي الرغم من كل هذه القوانين الانسانية والأدلة والبراهين الدولي لا ان دبلن تكسر وتغلق المعابر الحدودية وتشتد يوما بعد يوم ولم يهتمها امر اللاجئ الذي يريد ان يمر الي بلد اخرى لبحث الحرية والامان للدولة الذي يتمناه وهذا من حقه الشرعي من المادة ثلاثة من قانون حقوق الانسان

وبعد دول اوربا امثال دول شرق اوربا واليونان وايطاليا استغل قانون البصمة من دبلن ولا يعطي الشخص المبصم حقوقه من الناحية المادية والانسانية، وبالعكس تحرمه و تمنعه منهم ، وبالمقابل الامم المتحدة تدفع الاموال الي هذه الحكومات من اجل اللاجئي ولكن حكومات هذه الدول يحتاجون لبصمتك ولا يحتاجون اليك ، لان بصمتك هو مصدرهم الاقتصادي اما انت اللاجئ عبارة عن شخص غير مرغوب في هذا البلد ، انت عبارة عن اكبر سلعة اقتصادية مستوردة من البحر اكثر من اللحوم البيضاء وسمكة التونة العنيدة

# حياة اللاجئين في فرنسا هي الصراع من اجل البقاء

■ فوافقت السلطات بتلبية تلك المطالب جميعها , لكننا فوجئنا بترحيل اكثر من نصف اللاجئين بالمدرسة الي مناطق تبعد اكثر من 400 كم خارج مدينة باريس فرجع جزء كبير منهم اليها و انا لسؤ الحظ كنت احدا منهم ة تحدثت بنفسني الي السلطات في مدين فارين بأنني ادرس اللغة بباريس و تقدمت بطلب اخر الي ادارة الجامعة وانا في انتظار الرد , لكنهم رفضوا التعامل مع مثل هذه الحالة فقررت العودة الي باريس رغم انني لا املك المال اللازم لشراء التذكرة و معي عدد كبير من الذين رفضوا البقاء هناك , حيث اجتمعنا في ميدان ريوبليك اياما الا ان الشرطة الفرنسية اقتحمت المخيمات و الناس نيام حيث تم ترحيلنا بالعنف

لقد عانيت في فرنسا معاناة لا تقل سؤا عن ما واجهته في بلادي من ظلم و اضطهاد من قبل النظام الاسلامي الذي يعلن الجهاد ضد شعبه و يزج بالسياسيين في غياهب السجون المعتقلات كما ان قصة الرفيق السياسي الأستاذ / الفاضل محمود أبوبكر ليس بعيدا عن الأذهان , و هو قيادي بالجهة الوطنية العريضة و هو كيان يجمع أحزاب عدة بهدف اسقاط النظام لقد تم تعذيبه من قبل الامن السوداني و حكم عليه بالسجن المؤبد لكنه تمكن من الهرب و هو الان طالبا للجوء السياسي بفرنسا لانه يفتقر للحماية في بلاده

فرنسا دولة عظيمة و لديها تاريخ عريق في مجال حقوق الانسان فالثورة الفرنسية وحدها تكفي لتكون كذلك , فما يميز الثورة الفرنسية عن غيرها هي انها حققت مكاسب ثورية لكل العالم و ليس للشعب الفرنسي فحسب فألهمت كل الشعوب و ملكتهم وسائل مبتكرة لتتبر لهم طريقا للحرية و العدالة الاجتماعية

يبدو ان هموم اللاجئين و المشاكل التي واجهوها عبر رحلاتهم الطويلة الي اوروبا امر يجب الوقوف عنده فجانبا مخاطر الموت في البحار و المحيطات كان في انتظارهم ما هم اسوأ من ذلك بكثير حيث تحولت القضية من رحلة البحث عن الحرية الي صراع من اجل البقاء و الدفاع عن الكرامة الانسانية ما جعل الامر صعبا الي هذا الحد هو ان السلطات الاوربية ارادت ان تضع سياسات مقصودة و

مخطط لها لتعذب اللاجئين و ارهاقهم نفسيا لجبارهم علي العودة الي بلدانهم , فتسببت , السياسات اللا انسانية الي كارثة يهز لها الضمير الانساني , فزني ان فرنسا تترك اللاجئين ينامون في الشوارع يواجهون خطر الموت بالجوع و المرض و البرد , حيث لا ماء و لا دواء ولا كساء , ففقد بذلك مئات الالاف من اللاجئين حقهم في الحياة و الكرامة الانسانية ناهيك عن الامن والحرية التي اتوا من اجلها ليتحول الصراع بشكل مأساوي من مجرد البحث عن الامن والحرية الي صراع من اجل

البقاء علي قيد الحياة عن تجربتي الشخصية - منذ دخولي الي فرنسا لم ابالغ اذا قلت لكم انني تمنيت الموت لكي اضع حدا لما اواجهه من ويلات , عندما وصلت الي باريس سمعت بأن فرنسا لا تمنح سكنا للاجئين في اراضيها ففكرت في البقاء مع مئات اللاجئين احتلوا مدرسة مهجورة من سنين ليست بالقصيرة , وجدت اناسا تبدوا المعاناة و اثار البؤس و الشقاء في وجوههم , يفترشون الارض و يلتحفون السماء فبدأت اتحدث معهم في كيفية نقل ما نحن فيه الي السلطات الفرنسية , لقد وقف الحظ بجانبنا و اتت وسائل الاعلام و نقلت الخبر الي الشارع الفرنسي فقررت جهات الاختصاص في مفاوضاتنا فقدمنا

لهم مطالبنا و التي من ضمنها توفير السكن الذي يليق بالبشر اضافة الي توفير بطاقة الترحيل ليتمكن اللاجئين من الحركة داخل مدينة باريس , علاوة علي ذلك طالبنا بعدم توزيع اللاجئين الي خارج باريس حتي يتسني لهم مواصلة اجراءاتهم , كما ان جزء منهم التحق بالمعاهد الفرنسية لتعلم اللغة , كما ان جزء قليل منهم التحق بالجامعات ,





# بيان المهاجرين رُحِلوا إلى قرية تريبال سور سان

قبل ذلك كان لدينا مشاكل أخرى هنا. عندما وصلنا قال لنا رئيس البلدية انه سوف يساعدنا في حل مشاكلنا الإدارية أي الوثائق. الآن مضت مدة 15 يوما. الأمس مديرة مركز النوم كلمت رئيس البلدية لأنه خلال 15 يوم ما تم القيام بأي شيء. وقالت مديرة المركز أن دور منظمتها للإيواء، للنوم وتقديم وجبت الطعام فقط، وليس أي شيء مثل الإجرائات أو أوراق و في هذا المجال علينا أن نعمل على أنفسنا و ندبر رؤوسنا وحدنا بلا مساعدة

هناك عدة مشاكل أخرى في المركز. مثل مراقبة الدخول و الخروج. يمكننا أن نخرج فقط إبتداء من الساعة الثامنة صباحا و ليس قبل و لا بد من العودة قبل الساعة العاشرة ليلا و إذا كان غياب أكثر من 3 ليالي فيتم طردنا من هناك حتى إذا كنت تنوي الخروج لمدة 5 دقائق فقط، يجب عليك إظهار البطاقة و تفسير السبب ونتيجتها بعض الأحيان نتعرض للتوبيخ. معاملة مثل ما في سجن

الأفرشة غير مريحة و لا يمكنك النوم عادي في تلك السرير (سرير مطوي لتخيم) كل يوم هناك مراقبة في الغرف، إبتداء من الساعة 8 صباحا و هم ينادوننا شغص بشغص بأسمائنا واحدا واحدا. مالدينا مفاتيح الغرف، أبواب بدون مفاتيح حتى يفتحون الأبواب و يدخلون في أي وقت ما، بلا إستأذان و لا تنبيه. وكما يوجد هناك العديد من السرقة. في احد المرة قاموا بتفتيش كل الغرف

الأسبوع الماضي اتو مضيفين مؤسسة OFII لتسجيل الأسماء و تواريخ الميلاد. وعندما سئلناهم عما سيفعلونه لنا، قالوا أنهم سوف يساعدونا على العودة إلى بلدنا؛

لكننا لم نقطع كل هذا المسافة و تلك المخاطر و الصعوبات حتى الوصول الى هنا لكي نعود إلى بلادنا ! أنا بحاجة لكم لمساعدتنا. الآن المشكلة ليس من الوثائق فقط ولكن الحياة أيضا. نحتاج الذهاب إلى مكان آخر، لأن هناك العديد من المشاكل بل أكثر من ما يطاق به يجب على الصحفيين الكلام

■ شهادة عديد المهاجرين بعد الهجوم على مركز من قبل عدة أعضاء من جماعة فاشية « جيل الهوية الفرنسية » السبت 7 نوفمبر. إلى جانب الخوف عن الاعتداءات العنصرية والفاشية (تعرض أيضا بعض المهاجرين إلى مشاكل في ملعب لكرة القدم في القرية)

والمهاجرين صرحونا بالمزيد من المشاكل في هذا المركز

بعد إخلاء مدرسة الثانوية، تم نقل 80 مهاجر إلى هذا المركز، أين يعانون من مختلف المشاكل المتعلقة بالتنظيم المفروض من قبل المركز

اللاجئين شرحوا هذه المشاكل في النص التالي، الذي كتب في نفس يوم الهجوم الفاشي. في ذلك اليوم عقد اجتماع مع مدير لقسم المقاومة ضد الإنعزال من الصليب الأحمر، وهي الشركة التي تدير المركز، شرك في الاجتماع ممثل المهاجرين و شرح كل الصعوبات اليومية التي يعانون منها.

في نفس الخط، تم إنشاء لجنة الدعم المحلي للنضال مع المهاجرين لمحاولة علاج حقوقهم وكرامتهم

والمهاجرين صرحو بالمزيد من المشاكل في هذا المركز

الآن نحن خائفون و غير مطمئنين المشكلة هي أن ناس عنصرية، حوالي 50، وصلت هذا الصباح. دخلوا بالقوة و صعدو على السطح. أوقدوا قنابل مدخانة ورموا مفرقات. صرخوا « العودة إلى بلدكم! إرحلوا ! » استيقظنا، ذهبنا جميعا خارج و ندينا أفراد الأمن للمركز. إنتظرنا في الخارج و الناس شاهدت أعلاه ورايتهم التي مكتوب عليها « لا نرحب اللاجئين »

بعد ساعة وصلت الشرطة وطلبت منهم النزول لكنهم رفضوا قائلين أنه ما دام يبقى اللاجئين هناك انهم سيقون أيضا ثم، بعد ساعة، أتى رئيس البلدية ليكلّمهم لكننا لا نعرف ما قالوا. بعد 15 دقيقة صعدت الشرطة على السطح وأجبرتهم على النزول والمشكلة الآن هي أننا خائفون. قررنا عدم تناول الطعام. الليلة الماضية بالفعل تعرض أحد منا لهجوم من طرف 5 أشخاص الذين شتموه و عنفوه. وإستطاع ان يحرر نفسه بالفرار وهم ركضوا ورائه و تبعوه حتى المركز الآن لم يعد بإمكاننا البقاء في هذا المكان

# كلا ! ليست أفغانستان بلداً آمناً!

## صوت اللاجئين الأفغان

إننا في خطر في أفغانستان ولسنا خطيرين لفرنسا، نحن نخاف بسبب التوتر والمشاكل الناتجة عن عدم توفر السكن. نحن نطالب بحقوقنا كوننا لاجئين. إننا نطلب من الشعب الفرنسي والحكومة الفرنسية عدم إرسال قواتهم العسكرية إلى أفغانستان إذ اعتبروا أفغانستان بلداً آمناً! تشهد مدينة كابول والأقاليم الأفغانية يومياً هجومات انتحارية واعتداءات بالسيارة المفخخة وتمردات من طرف الطالبان وداعش. حتى الآن يسيطر الطالبان على معظم الأراضي الأفغانية وقد فشلت الحكومة في حماية المدنيين والمدن الأخرى. تعاني الشرطة والجيش من خسائر كبيرة تزداد يوم بعد يوم وأغلب ضحايا الحرب مدنيون. من الآن فصاعداً لا تستطيع قوات الأمن والحلف الأطلسي إلا حماية أقاربهم بعد فشلهم لحماية المدنيين. رجاءً لا ترسلوا اللاجئين الأفغان إلى بلادهم!

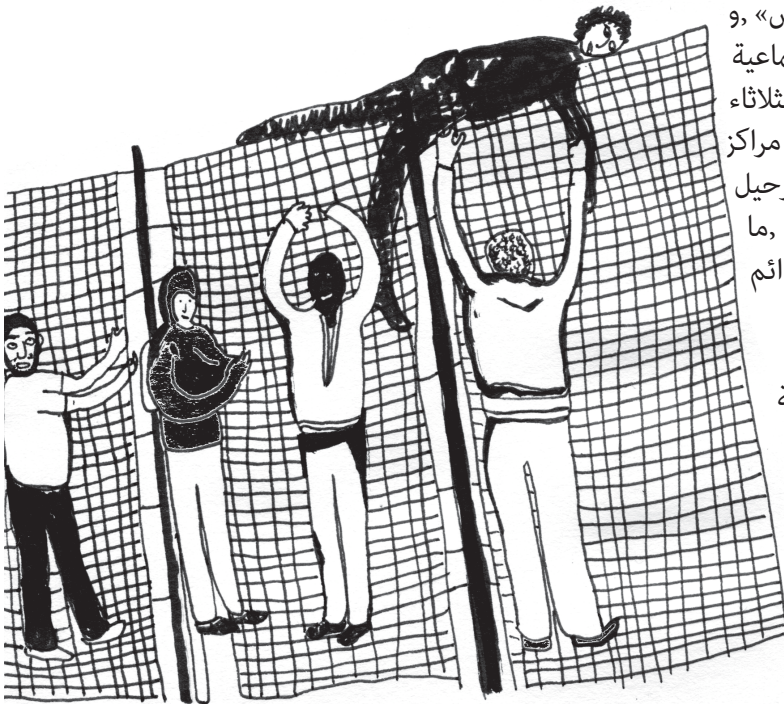
## قصة قصيرة من شاب أفغاني لاجئ في أوروبا

أنا شاب أفغاني عمري 25 سنة. درست في جامعة كابول وبعد تخرجي رجعت إلى إقليمي. نتيجة رجوعي رُجعت في إشكال الطالبان فحاولوا أن يقطعوا رأسي. لا يحب الطالبان الشبان الذين درسوا في مدارس ممولة من طرف الولايات المتحدة. حينئذ هربت وغادرت بلدي متجهاً إلى أوروبا. لأن أوروبا أكثر أماناً من البلدان الأخرى! فيها إنسانية وكرامة تربية وعدالة. عند وصولي إلى أوروبا قُدمت طلب اللجوء في أحد البلدان الأوروبية. بدأت إجراءات اللجوء وبعد 9 أشهر جاء رفض طلبي لأنني شاب متعلم هكذا قالوا. أخبروني بأن علي العودة إلى كابول وهي مدينة آمنة وبأن الطالبان ليسوا أقوى من الحكومة! في الحقيقة ليست كابول آمنة إلا لمن لديه وسيلة بالسلطة وقوات الأمن ولديه حراسة خاصة فقد ليست كابول آمنة لمن بدون نقود وبيت ووسيلة بالسلطة. صافي

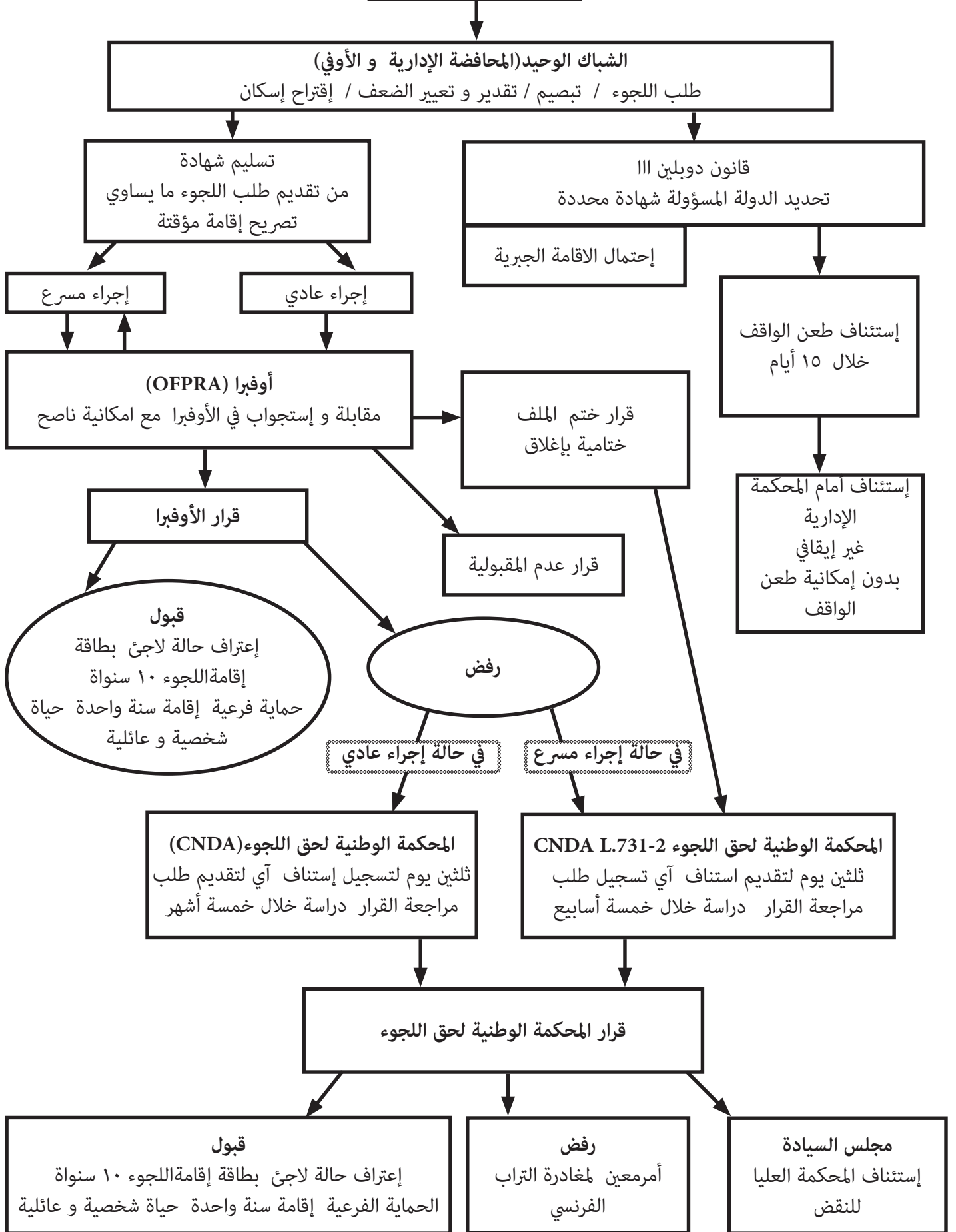
■ يوم الثلاثاء 3 نوفمبر، في فندق « فورمولا 1 » في «باب سانت وان» قامت الشرطة الفرنسية مرة أخرى بالمجئ للقيام بترحيل أحد المهاجرين، الذي كان مقيماً بالفندق و هذا باستعمال القوة و القمع مثل استخدام المسدس الكهربائي لإجباره على الرحيل.

هذا المهاجر ،من أصل كردي من العراق، هو واحد من مجموعة اللاجئين الذين وضعوا في هذا الفندق من طرف مجموعة الإغاثة «أس و أس»، و التي هي واحدة من المجموعات المعنية بتقديم المساعدات الاجتماعية للأشخاص المحتاجين. أحد مسؤولي هذه المجموعة، قرر يوم الثلاثاء بأن هذا المهاجر مجبر على الرحيل من الفندق، للذهاب إلى أحد مراكز اللجوء ،اين ظروف الحياة أكثر صعوبة. مقابل رفض المهاجر للرحيل الى احد مراكز اللجوء، يبقى مركز 115 كل ما تقترحه ادارة الفندق ،ما يعني طرده الى الشارع في نهاية الامر لان مركز ال 115 هو مركز، دائم الاكتضاض بالحالات الطارئة و المستعجلة.

، في حالة يأس شديدة، هدد المهاجر فيها بالانتحار، قام أفراد الشرطة الحاضرين باستعمال أساليب العنف اللاإنسانية المعتادة، من استخدام للمسدس الكهربائي و تكيله بالأصفاد الحديدية بعد تعريضه لعدة صدمات كهربائية. بعد هذا التعذيب، تم نقله إلى مستشفى «بيشا» أين تمت معالجته. هذا المهاجر إنتقيناه في ساحة «الجمهورية» أين إنتقل للالتحاق بالمهاجرين الآخرين المعتصمين في نفس المكان لمقاومة عنف و قمع الشرطة.



## منصة الإستقبال



# اجراءات و تشريعات جديدة , كيف توقع طالبي اللجوء في المصيدة

■ منذ 29 يوليو من هذا العام تبنت فرنسا قوانين وتشريعات جديدة فيما يخص تقديم اللجوء , لكي تتوافق مع قوانين الاتحاد الاوروبي للهجرة , بينما كان الغرض من ذلك هو تبسيط الاجراءات و اختصار الوقت لكي يصب في مصلحة اللاجئين الا انها .الا انها جاءت مخالفة لتلك التوقعات

في هذا الصدد سنحاول شرح و تفسير جزء من تلك القوانين التي لا تفي بالغرض المطلوب منه  
كيف تقدم طلبا للجوء ؟

لقد تغيرت القوانين الخاصة باللجوء بشكل كامل مقارنة بالاجراءات السابقة , حيث نري ان القوانين الجديدة تهدف الي اكمال الاجراءات في خطوة واحدة و الذي من المفترض ان تكون مختصرة و سريعة , مع ذلك , قبل الوصول الي تلك الخطوة التي تم فيها ادماج ادارة المحافظة و المكتب الذي يتبع لوزارة الداخلية يجب علي طالب اللجوء الذهاب الي مكان اخر مبكرا لاختذ المعلومات عن كيفية تقديم اللجوء نسبة لصعوبة توفر ما تلك المعلومات المطلوبة في مكان تقديم اللجوء ان لم يكن مستحيلا

بعد كل ذلك البحث الشاق لاجاد ضربة البداية يقال لطالب اللجوء يجب ان تذهب اولاً الي الادارة التي تتبع حكومة المحافظة او الدائرة المعنية لانك في المكان غير الصحيح لمباشرة الاجراءات بالرغم الغاء كل العمليات الادارية اللازمة و الاجراءات الاولى المتبعة من قبل استنادا الي القانون الجديد, مع كل هذا علي طالب اللجوء الذهاب مبكرا الي مكتب تسجيل و ملء المستندات التي تم تمويله من الدولة لتسهيل المهمة و اختصار الاجراء و هي عبارة عن مكاتب لديها تعاقدات فرعية مع الدولة لتقديم و تسهيل الخدمات لطالبي اللجوء و ملء الاستمارات وغيرها من الخدمات , نذكر منها علي سبيل المثال منظمة فرنسا ارض اللجوء و منظمة كواليا و الصليب الاحمر الفرنسي , للأسف يذهب مقدم اللجوء منذ الساعة الحادي عشرة ليلا لكي يقف في صفوف الانتظار حتي الساعة التاسعة صباحا ليأتي الموظفون و ياخذوا اربعون شخصا و احيانا اخري ثلاثين شخصا فقط من الذين امضوا ليلتهم انتظارا لذلك الحلم المستحيل

فبينما يشترط القانون الجديد لطلب اللجوء ان يتم تسليم الطلب الي جهات الاختصاص للدراسة في ظرف ثلاثة ايام الا انها في الحقيقة تتطلب الكثير من الصبر للوقوف امام تلك المكاتب اياما او ربما يتوجب عليك ان تذهب ليلا حتي تكون من الفائزين القلائل

فمهمة المركز في المقام الاول هي ان تقوم بدور اداري والذي يتمثل في جمع المعلومات و ارسالها الي ادارة المحافظة حيث المكان الذي يتم فيه اخذ البصمات من طالب اللجوء الا ان ذلك الدور المنوط به لم يكن فعالا ان لم يكن غائبا تماما .ليس من المهم ان توكل هذه المهمة للمنظمة من قبل ادارة المحافظة لجمع المعلومات عن اللاجئين و معرفة كيفية الوصول الي فرنسا و الدول التي مروا بها في طريقهم اليها

بالاضافة الي تاريخ الخروج من البلد الاصل و تاريخ الوصول الي مكان تقديم اللجوء

فعند اخذ البصمات في ادارة المحافظة يتم التعرف ما اذا كان لطالب اللجوء بصمة اخري في دول الاتحاد التي وقعت علي اتفاقية دبلن , بناء علي تلك المعلومات التي رفعتها المنظمة لادارة المحافظة تقرر السلطات ترحيل الشخص الي دولة البصمة من عدمه

لذلك يري الكثير من اللاجئين ان تلك المنظمات ما هي الا وسيلة لاختذ المعلومات من طالبي اللجوء بطريقة ناعمة لان مقدم الطلب ربما يتردد في الادلاء ببعض المعلومات عندما يكون امام مركز الشرطة محل البصمة , كما ان تلك المعلومات تستخدم لمعرفة من يستحق الاجراءات السريعة و تمييزه عن غيرهم

لكن يعتبر الكثير من اللاجئين ان تغيير بعض المعلومات كعدم ذكرهم لدولة اللجوء الاول لتفادي خطر الترحيل امرا عاديا ولا يستوجب المسائلة القانونية او ليس من شأنها تغيير مسار الوصول الي لاقامة



# من باريس إلى فيشي، جهاز إبعاد المهاجرين

■ على الرغم من قرار المحكمة وعلى عكس الوعود التي قدمها رئيس البلدية والمحافظ، تم إخلاء مدرسة «جان كاري» يوم الجمعة 23 أكتوبر وذلك دون سابق إعلام كافي لسكان المدرسة الثانوية و قد تمت عملية الإخلاء تحت حضور أمني مشدد.

من بين مئات اللاجئين الذين «أُمنّت لهم الإقامة» تم نقل 150-200 مهاجر إلى ملجأ في مدينة «فارين سور أليي»، على بعد 350 كيلومتر من باريس، بالقرب من فيشي. هذا دون أن يُطلب رأيهم ودون إبلاغهم عند إنطلاق الحافلة نحو هذه المدينة.

لم يهتم أحد لمعرفة ما إذا كان من بين المهاجرين من بدأ إجراءات طلب اللجوء، و إذا كان من بينهم من لديه موعد في محافظة أو في مكاتب إجراءات اللجوء.

عند وصولهم هناك، وجد المهاجرون أنفسهم في عزلة ودون معلومات، مع الإحساس بأنهم في السجن.

تلقى المهاجرون إستقبال بتوزيع منشورات بعنوان «وصول 200 من المسلمين غير الشرعيين في فارين». تم توزيع المنشورات من قبل أعضاء «الرّد العلماني»، جماعة عنصرية، كارهة للإسلام ومعادية للسامية، دعت إلى مظاهرة يوم 31 أكتوبر بدعم من عضو من «الجهة الوطنية» بالمجلس البلدي لمدينة «فيشي».

في يوم 31 أكتوبر، لم يتم التجمع الفاشي، ولكن تم تنظيم مظاهرة مظادة بإشتراك 200 شخص متضامين مع المهاجرين وذلك بناء على دعوة من الجهة النقابية. بإعتبار أن موضوع المهاجرين يعاني من الإقصاء السياسي فقد تم إخبارهم بوجود مظاهرة من قبل الصحف. و بما أنهم كانوا تحت الإقامة الجبرية في المركز دون تفسير، لم يتمكنوا من الإنضمام إلى التجمع المنظم تضامنا معهم.

بعد مرور أسبوع من وصولهم، غادر خمسون مهاجرًا المركز، مفضلين الشارع على العزلة. وعاد العديد منهم إلى باريس.

عند إفشاء أماكن شاغرة بمركز «فارين سور أليي» واصلت الدولة إستراتيجية إبعاد المهاجرين، ونقلت مجموعة من المهاجرين اللذين كانوا بمركز شارع «بالبورت» في الدائرة 19 من باريس، حيث تم إيواء 90 مهاجرا منذ طردهم من المدرسة. مركز شارع «بالبورت» هو منزل قديم للمسنين، قد تم إتخاذه على عجل، وتسليمه إلى النجدة الشعبية لإدارته.

على أساس القائمة، التي وضعتها ال OFII خلال زيارتها للمركز وفقا لوعود تجديد فترة الإقامة، تم إختيار 50 سودانيا على أساس جنسيتهم لنقلهم وذلك دون الأخذ بعين الإعتبار إجراءاتهم في خصوص طلب اللجوء، حتى بالنسبة للأشخاص الذين قد بدأوا جهودهم في باريس.

يوم الاثنين 2 نوفمبر، وصلت حافلة لنقلهم. ومرة أخرى، لم تطلب المحافظة لا رأيهم ولا إحتياجاتهم. كانت أبواب الغرف قد غُلقت فلم يبق لدى المهاجرين الكثير من الخيارات: «فارين سور أليي» أو لا شيء. من بين 50 شخص، 30 صعدو على متن الحافلة و فضل 20 الآخرين العودة إلى الشوارع.



# التسلسل الزمني في مخيم ساحة الجمهورية بباريس

المسيرة للحقوق و الكرامة ، مظاهرة مع فرقة تجمع المهاجرين بدون وثائق

الأحد 1 نوفمبر: عشرات المهاجرين يعودون لتثبيت إلى ساحة الجمهورية

الاثنين 2 نوفمبر: مئات المهاجرين و المتضامنين يظهرون من ساحة الجمهورية إلى ساحة شاتلي في قلب المدينة، و تحاول فرق الدرك المتنقلة و وحدات الشرطة بمنع المسيرة و منع خروجهم من الساحة، و بعد العودة إلى الجمهورية، المهاجرين يضعون مشمعات التخييم لحماية أنفسهم، فتتدخل وحدات الدرك و الشرطة لخطف و لإزالة الأقمشة المشمعة، رغم محاولات دعم DAL و أمين نقابة س ج ت CGT75 لا يمكن إعادتها لتثبيت المشمعات

الثلاثاء 3 نوفمبر: تأتي رجال الشرطة من جديد إلى المهاجرين أعقاب الساعة خمسة و السابعة صباحا و يُطلب منهم المغادرة .لاكنهم صُمود على البقاء . و في فترة ما ، بعد الظهر، وأنها محاولة لإعادة تثبيت القماش المشمع. تتدخل الشرطة لإزالتها المهاجرين يحضرون الدعوة الى تجمع ليلة الجمعة.

الأربعاء 4 نوفمبر: تتحرس الشرطة في الصباح. و في المساء، وحدات الشرطة عينة تتدخل لإزالة لافتة من المخيم حيث لا يوجد حتى أي خيام أو قماش المشمعات رغم سقوط الأمطار . يتم إرجاع اللافتة.

الجمعة 6 نوفمبر: تجمع 400 من المهاجرين و المتضامنين. يتم إعادة تثبيت القماش المشمع والخيام تحت التشجيعات الشعبية. ويأتي ضابط على رأس وحدات التدخل الفوري بأوامر و يطالب بإزالة المشمعات. صيحات إستهجان الشعبية تغمر مكبر صوت الشرطة و لا يمكن للضابط استخدامهما وينسحب. تبقى القطع من القماش المشمع ثابتة والخيام موضوعة، نصراً على العنف.

الاثنين 9 نوفمبر: بعد ثلاثة أشهر رفض المحافظة من التفاوض مع جمعية الدال ، حق السكن، على مخيمها ساحة الجمهورية ، و أخيراً يتعهد التفاوض مع جمعية حق السكن. و يحصلوا بالوعود على سكن دائم و ترحيل لهذه الأسر التي طُردن من سكنها .وبالتالي فإن جمعية حق السكن تفكك مخيمها، ولكنها تترك المواد للمهاجرين الذين ينشطون تمديد مخيمهم

الجمعة 13 نوفمبر: السادسة فجر، شرطة مكافحة الشغب تحيط وتحاصر الساحة و أرسلت 250 مهاجر إلى ملاجئ النوم. يتم تدمير المخيم من طرف الشرطة. لكن بعد تلك العملية فتبقى العشرات من المهاجرين متشردة، بدون حل و لا أي مئوى و تظل في الشارع، على البلاط.

■ صباح يوم الجمعة 23 أكتوبر: إخلاء مدرسة «جان كاري» التي كانت تأوي مئات من المهاجرين. بعد نهاية عملية الإخلاء، تبين أن حوالي مائة مهاجر بقيو بدون حل سكن في المراكز، ومرة أخرى وجدو أنفسهم في الشوارع.

ظهر يوم الجمعة 23 أكتوبر: تجمع المهاجرون الذين بقيو بدون سكن في ساحة البلدية المركزية لمدينة باريس. بعد عدة ساعات تحصلوا على 80 سكن جديد ولكن في الوقت نفسه عاد آخرون من مراكز سكن غير لائقة و غير صحية. مرة أخرى، 40 شخص بقيو بالشوارع، ثم تم طردهم من الساحة في صبيحة يوم السبت 24 أكتوبر.

يوم السبت 24 أكتوبر: مظاهرة لعدة المئات من الأشخاص ضد الحدود وتضامنا مع المهاجرين المسجونين في لندن بعد عبورهم النفق تحت البحر. في نهاية المظاهرة، وقف المهاجرون في ساحة «لشابال» ثم حاولو الدخول إلى مسرح «بوف دي نور» لكن القوة الأمنية تدخلت فوراً باستعمال العنف و دفعهم إلى محطة «قار دي نور» التي تحاصرها الشرطة. مع بعض المتضامنين تجمع المهاجرون و إستقرو بساحة الجمهورية بجوار خيام جمعية «الحق في السكن».

صباح يوم الخميس 29 أكتوبر : يُطرد المخيم من طرف وحدات التدخل العنيفة على الساعة السادسة ويتم دفع المهاجرين في أنفاق الميتر. على الساعة 7 صباحاً يعود المهاجرون مع بعض المتضامنين و مرة أخرى يطردون و يُدفعون بعنف في أنفاق المترو و المهاجرين تجمعوا على محطة الشرق لكتابة بيان والدعوة لتجمع هذا المساء للعودة إلى ساحة الجمهورية.

مساء يوم الخميس 29 أكتوبر: تجمع عدة مئات من المهاجرين والمتضامنين بساحة الجمهورية و إعادة تثبيت المخيم تحت التشجيعات والتهنئات الشعبية. المهاجرين يعلنون أنهم سوف يعودون كلما تم طردهم حتى يتحصلوا على حقوقهم.

يوم الجمعة 30 أكتوبر: على الساعة الرابعة ظهراً، حاصرت الشرطة هؤلاء المهاجرين و وُجدت حافلات لإرسالهم إلى مراكز سكن. كانوا حوالي 60 مهاجر هم رفضو ركوب الحافلات حتى يلتحق بهم أيضا رفقاؤهم الذين وصلوا في الأثناء. لم يبق لرئيس مكتب الإدارة من خيار أن يقبل يقبل ركوب الحافلات لي 30 ثلاثين مهاجراً آخر . غير أن مجموعة أخرى جاءت بعد ذلك، لا تزال على البلاط أي بدون إسكان في مئوى و دمرت الشرطة المخيم وبعد أن تركة الدعم وجمعية الدال إسترداد بعض المعدات

السبت 31 أكتوبر: المهاجرون البقيين في الشارع و آخرون من مراكز النوم، من سنتر للمهاجرين، أتوا للتضامن في التجمع وانتقلوا إلى



■ بين 29 أكتوبر و 3 نوفمبر، تم القبض على مئات من المهاجرين في كالي إقتيدوا إلى مركز الحجز في فينسين لإعتقالهم ، قمة السخرية، أوائل اتخذت هناك طردوا في حافلات تحمل علامة "رحلة سعيدة" 1 سبعة منهم ، السوريون، بدأ إضرابا عن الطعام يوم 10 نوفمبر آي من تشرين الثاني وبحسب تصريحات عُمال مركز الإعتقال، من المتوقع في الايام القادمة تسجين مهاجرين ضحايا آخرين؛ بعد إختطافهم من كالي

■ منذ ستة أشهر تجتمع الحكومات الأوروبية لإيجاد حل لما يسموه "ازمة المهاجرين". في الواقع يجتمعون لرؤية كيف يمكنهم التصدي و منع اكبر عدد ممكن من الفارين من المجاعات و الحروب للوصول إلي الحدود الأوروبية، و كيف يتشي لهم طرد الكثير ممن تمكنوا من دخول الأراضي الأوروبية. نجد بين حلولهم ما يسمي "رحلات العودة الجماعية"، و ما في الأمر هناك طائرات تنسقها فرونتكس، وكالة مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، لطرد الأشخاص غير حاملي الهويات المتواجدين في الاتحاد الأوروبي. كذلك تهبط الطائرات في محطات الدول الأوروبية المشتركة في هذه العملية حتي يتمكنون الأشخاص المعنيين من الصعود لهذه الطائرات اضطرارياً او اختيارياً.

لم نجد علي هذه الطائرات إلا المطرودين و رجال الأمن و احياناً مندوب حيادي لمنظمات دولية كالصليب الأحمر و الذين في العادة لم يبلغون عن التجاوزات في حق هؤلاء المطرودين ولاسيما منظمين هذه الرحلات. نشر للتو الاتحاد الأوروبي بيان صحفي يعلن فيه انهم سوف يسرعون عمليات الطرد الجماعي. و بالفعل في شهر سبتمبر و اكتوبر فقط تم طرد ٩٦٥ شخص من قبل فرونتكس. و علي سبيل المقارنة، في السنوات السابقة عدد الذين قامت بطردهم يقل عن ٠٠٥٢ شخص علي مدار عام بأكمله. ما في الأمر زيادة مفزعة، خاصة ان هذه الطريقة للطرد للأسف لم تترك للمتعاطفين مجالاً للأعتراض خلافاً لما يحدث في الرحلات التجارية حيث غالباً ما يتدخلون بعض الركاب تعاطفاً مع المطرودين



## مخيمات جديدة في أوروبا : النقاط الساخنة للمراقبة والرصد

في الأسابيع الأخيرة، تم افتتاح أول معسكرات النقاط الساخنة الأوروبية في صقلية (إيطاليا) وعلى جزيرة ليسبوس اليونانية هذه السجون من نوع وإسم جديد مبنية من الحاويات مسبقة الصنع أو مهيئة ومؤتثة في مراكز الاحتجاز والشكايات وتحيط بها الأسلاك الشائكة عاليّة

النقاط الساخنة تنتمي إلى الخطة الأوروبية للمهاجرين بتقوية سد الحدود التي تضررت تدريجياً منذ الأشهر الأخيرة  
ارد الأوروبي على وصول الآلاف من الناس على هذه الشواطئ هو الإحتجاز والفرز والإبعاد بالطرد القسري  
إضافة إلى هذه العملية العسكرية سيتم إطلاق و نشر سفن حربية في البحر الأبيض المتوسط. وقد دخلت هذه العملية  
المرحلة 2 الثانية ، مع موقعة الأمم المتحدة، لتجوير ما يشبهه قوارب التهريب قرب الساحل الليبي  
على وجه التحديد، في النقاط الساخنة يتم التعريف على الأشخاص المبحوزة (مع بصمات الأصابع والصور والتسجيل  
في قواعد البيانات نظم المعلومات مثل يوروداك) والتفريز (بين طالبي اللجوء / أو المهاجرين). إما يتم تسجيل طلب

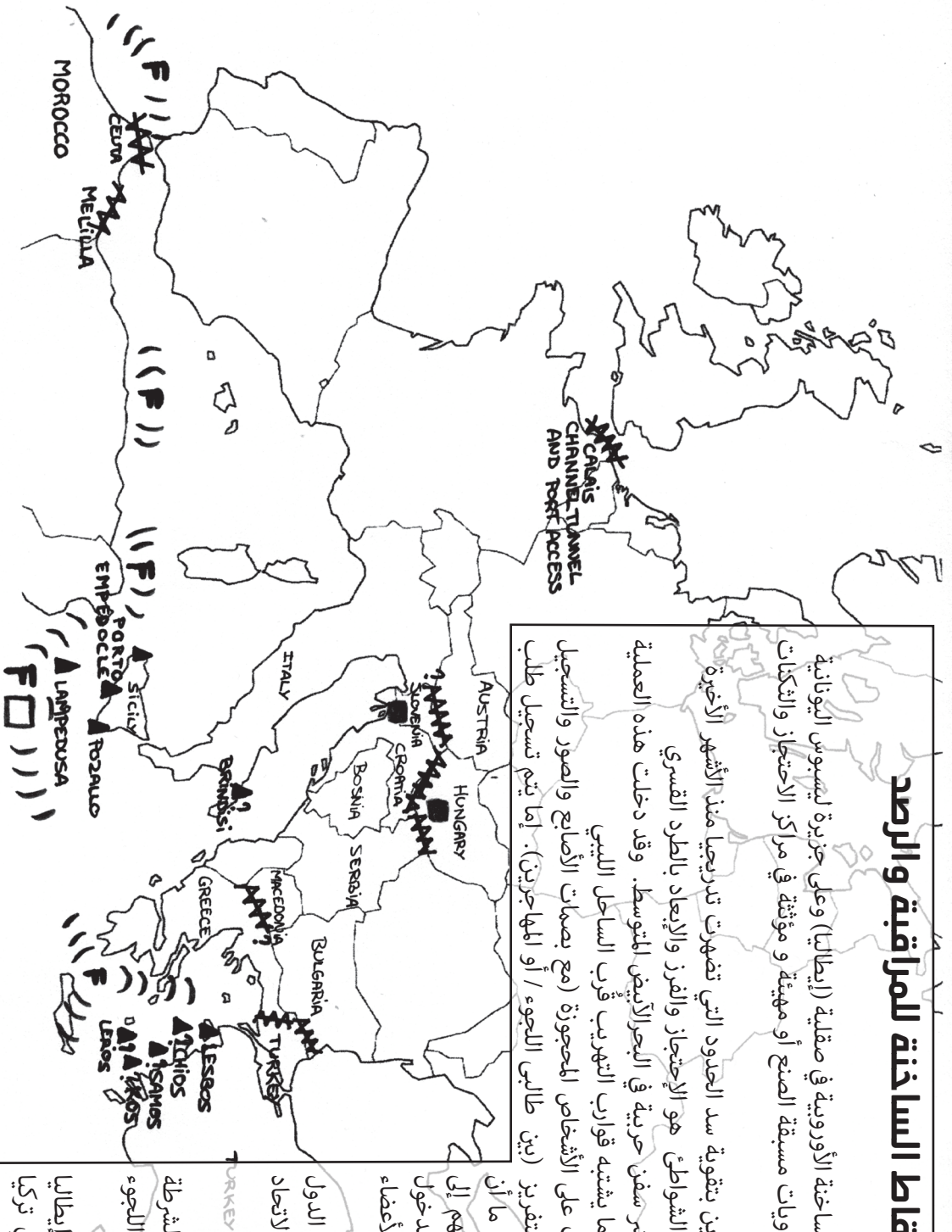
في قواعد البيانات نظم المعلومات مثل يوروداك) والتفريز  
اللاجوء ودخولهم برنامج نقل 000,120 لاجئ وفاق ما أن  
الاتحاد الأوروبي مستعد لاستقبال. إما أن يتم ترحيلهم إلى  
بلدانهم الأصلية أو إلى بلد حيث قادمون منه قبل الدخول  
إلى أوروبا. وقد قدم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء  
تصميم لطرد 000,400 مهاجر

تنفيذ أعمالهم القذرة الاتجار بالبشر يتم تمويل الدول الإيطالية واليونانية و دعمها المال والمعدات من الاتحاد الأوروبي

EASO Europol FRONTEX Eurojust

الوكالات الأوروبية من وكالة مراقبة الحدود ، الشرطة الأوروبية ، وكالة تنسيق مصالح العدالة أو مكتب اللجوء الأوروبي ، كلها موجودة أيضا ضمن النقاط الساخنة المقرر في نوفمبر افتتاح مخيمات أخرى في اليونان وإيطاليا وأخيرا الاتحاد الأوروبي من شأنه رغ فتيح أيضا في تركيا وليس

في 29 تشرين الأول، في سالونيك في اليونان عقدت أول مظاهرة ضد هذه المخيمات النقاط الساخنة وكل الحدود



# EUROPEAN REPRESSION AGAINST MIGRANTS

**BORDER FENCE**

PAH? BORDER FENCE  
in discussion

## 2 ▲ EUROPEAN "HOTSPOT" CAMPS

▲ ? PLANNED EUROPEAN  
"HOTSPOT" CAMPS

STATE ARMY AT BORDERS

EUROPEAN MILITARY OPERATION  
"EUNAVFOR MED"

((( ))) AREA OF OPERATION

■ STATE ARMY AT BORDER  
 □ EUROPEAN MILITARY OF  
 "EUNAVFOR MED"  
 ■ FRONTIER OPERATION

★ محكمة مدينة غراس، يوم 18 ديسمبر  
جلسة محاكمة ، كليز، ناشطة تم إلقاء القبض عليها في  
يوليو، في محطة مدينة انتيب بينما رافقة قاصر السن و  
إمرأة، لاجئين ، حاولوا أن يأخذوا القطار.  
بعد 24 ساعة من احتجازها لدى الشرطة والبحث و تفتيش  
إقامتها، وجهت إليها تهمة المساعدة في الإقامة غير قانونية  
والدخول غير المصرح به على الأراضي الفرنسية  
تضامن

★ سيُحاكم ناشط ، ناشط منذ عدة أسابيع حتى الآن مع  
المهاجرين في كالي، بسبب تهمة للتحريض على التمرد و  
رمي حجارة على الشرطة، رفض الخضوع لإختبار تحاليل  
الحمض النووي و رفض إعطاء بصماته. إتهم بالتورط في  
اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب والمهاجرين  
ألقي القبض عليه يوم 12 نوفمبر تشرين الثاني وظل  
محبوس حتى 16 نوفمبر ، تاريخ أول ظهور جلسة تم  
خلالها تأجيل محاكمته إلى 14 ديسمبر  
وفي الإنتظار هو تحت الإقامة الجبرية  
التضامن و بلا حدود! ا

#### دورات إعلامية حول

#### قانون اللجوء السياسي / مطالب اللجوء السياسي / اللاجئين

من أجل معرفة حقوقكم والإجراءات الإدارية اللازمة لتقديم اللجوء السياسي في فرنسا،  
يمكنكم حضور دوراتنا الإعلامية لإرشادكم حول القوانين الفرنسية وكيفية تقديم طلبات  
اللجوء.

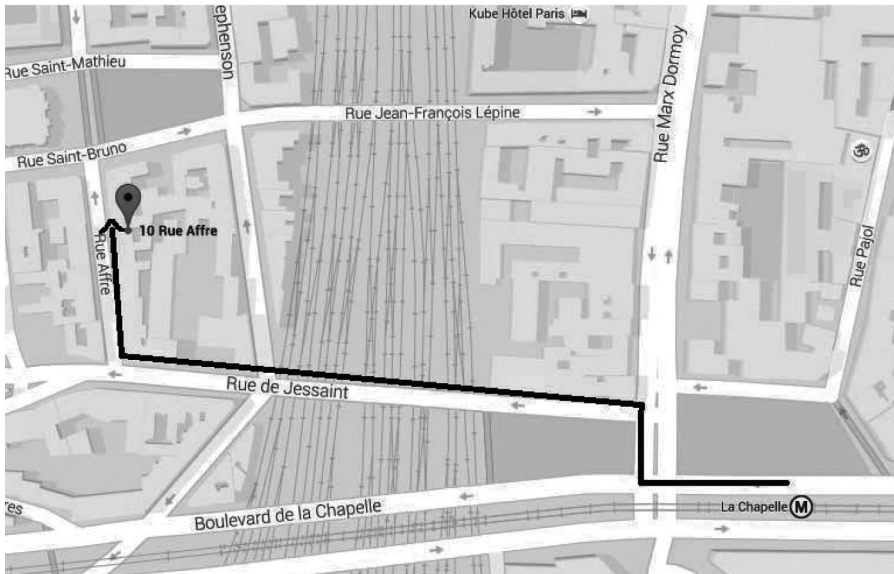
تتظم دوراتنا في العنوان التالي:

Rue Affre 75018 Paris 10

بناء رقم 10، شارع Affre القريب من محطة ميترو لاشابيل La Chapelle

كل يوم اثنين من الساعة الثانية حتى الساعة الثامنة مساءً

كل يوم أربعاء من الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة مساءً



يمكنكم أيضاً الاتصال بنا على الرقم 01 55 42 91 82

ATMF – CIMADE – GISTI – Dom'Asile – Elena France

#### (PASS) الوصول إلى الرعاية الصحية

نقط الفحوصات الطبية المجانية تكون مفتوحة  
لجميع الناس من رغم عدم تئمين  
الصحي أو استحقاقات للصحة مثل شهادة أو  
أوالضمان الاجتماعي و ،AME CMUC بطاقة  
التئمين الصحي. هذه النقط أو مكاتب الصحية  
مجانية في مراكز طبية و عيادات أو مستشفيات  
خلال هذه النقط أو مكاتب، من الممكن أن  
تلتقي مع موظف المصالح الاجتماعية  
AME لمساعدتك أيضا على التحصل  
بطاقة الرعاية الصحية مثل CMUC

#### Hôpital Lariboisière PASS Arc en ciel,

2 rue Ambroise Paré

métro Gare-du-Nord (L4) ou Barbès

(L2/4)

هاتف 01.49.95.81.24

هاتف المساعدة الإجتماعية الصحية

01.49.95.85.65

مفتوح من الاثنين إلى الجمعة من الساعة

الثامنة صباح إلى الرابعة

#### Hôpital Saint-Louis PASS Verlaine,

avenue Claude-Vellefaux 75010 Paris.

Métro Colonel-Fabien (L2) ou

Goncourt (L11)

هاتف 01.42.49.91.30

مفتوح من الاثنين إلى الجمعة من الساعة

الثامنة صباح إلى الرابعة

#### Hôpital Bichat Claude Bernard PASS,

46 rue Henri-Huchard 75018 Paris

(métro Porte-de-Saint-Ouen L;13).

هاتف 01.40.25.80.80

01.40.25.84.65

هاتف المساعدة الإجتماعية الصحية

01.40.25.80.78

حافلة الأسنان عيادة متنقلة ، يجب مكاملة

أو 06.80.00.94.21

<http://busdentaire.free.fr>

لمعرفة أماكن ومواعيد الفحص